

رَسَالَةُ الْعَلَمَاءِ عَلَى الْحَقِّ

۲۸ هـ ۱۳

اعلیٰ حضرت مولانا احمد رضا خان قادری دیوبند

مرکز مجلس رضا۔ لاہور

بسم الله الرحمن الرحيم

## ترجمة لمصنف العلم الامام احمد رضا القاوي رضي الله عنه

مرجع علماء العرب والعجم المشار اليه بانامل الافاضل في العالم شيع  
الاسلام اوجد العلماء الاعلام قامع البدعة امام اهل السنة الامام احمد رضا  
البريلوي ابن امام المتكلمين فخر المذققين مولانا نقي علي البريلوي ابن  
الحبر العلم والبحر الطمطم مولانا رضا علي البريلوي قدست اسرارهم  
ولد يوم الاثنين عاشر شوال (١٢٧٢ هـ / ١٨٥٦ م) ببلدة بريلي، نشأ في  
ربوة الفضل والعرفان وفاق على معاصريه من العلماء والاقربان، قرأ  
العلوم الدينية والفنون الرسمية على ابيه العلم وفرغ من تحصيلها وهو ابن  
اربعة عشرة سنة ثم بعد ذلك حفظ القرآن المجيد في شهر واحد، بايع  
على يد امام العارفين قدوة السالكين مولانا السيد آل رسول الحسيني  
الماهر هروي رضي الله تعالى عنه فحصل الخلافة التامة والجازة العامة  
في جميع السلاسل والحديث النبوي على صاحب الصلوة والسلام.

تشرف امام اهل السنة بزيارة الحرمين الشريفين مع والده الفاضل  
سنة ست وتسعين بعد الالف ومائتين واسند الحديث عن اجلة علماء  
الحرمين الطيبين مثل مولانا السيد احمد نوري دحلان الشافعي المكي  
والشيخ عبد الرحمن سراب مكي الاحناف بعكة والشيخ حسين بن صالح  
جميل الليل رحمهم الله تعالى ثم زار الحرمين الشريفين ثانيا سنة ثلاث و  
عشرين بعد الالف وثلاثمائة وحينئذ اكرمهم علماء الحجاز غاية الاحرام و  
اخذوا منه اسانيد الحديث والطريقة لما انهم رأوا علق مرتبته في العلوم و  
المعارف، قال المؤرخ الشهير الحكيم عبد الحلي المكنوي في الجزء الثامن من نزهة المجالس  
"والف بعض الرسائل اثنا اقامته بالحرمين واجاب عن بعض المسائل

نمرة المطبوعات

٢٩

شهر ربيع الاول

١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م

التعداد : الفان



التي عرضت على علماء الحرمين وأعجبوا بغزارة علمه وسعة  
اطلاعه على مستون الفقهية والمسائل الاختلافية وسعة تحريكه كالم

ومما ألفه الرجال أثناء إقامته بالحرمين المحترمين كفل الفقهاء الفاهم  
في أحكام قرطاس الدرهم " والدولة المكية بالمادة الغيبية " وهذا كتاب عظيم  
الشان جليل البرهان انطبع في التركية بسعي مجاهد الإسلام مولد حسين حمي  
شكر الله مساعيه الجبيلة وتصانيفه تبلغ الفاتل على جلد لثان ١١٠٠٠  
ومن اعظم تصانيفه العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية في اثني عشر مجلد  
صرفت عمرة الشرف في حماية الإسلام وتكاثرة أعداء الإسلام، مما من علم  
العلوم الدينية الرائجة والمندرسية الاولى فيه تصنيف منيف، وله ما صدر في  
الهند فتنة مخالفة التقليد واساءة الادب بحضرة سيد المرسلين صلى الله تعالى  
عليه وسلم والائمة المسلمين رضي الله تعالى عنهم قام الامام قدس سره بنصرة الإسلام  
والمسلمين وحفظ معتقداً لهم والرد على الفرق الضالة المضلة وقسم شهاباً لهم واقام  
دلائل باهرة وبراهين قاهرة على ان مسلك اهل السنة والجماعة حق صراح وان  
الامام الاعظم والهام الافخم احق بالاتباع بحيث لم يبق للمخاصمين مجال  
المقاومة والمعارضة.

قد اعترف الموافق والمخاصم بفضل علمه وعلمه كعب في العلوم الشرعية والمسائل  
الفقهية حتى قال عبد العلي الحكيم المؤرخ في نزعة الخواطر :-  
" يندر نظيرة في عصره في الاطلاع على الفقه الجنبي وجزئياً يشهد  
بذلك مجوع فتاواه وكتابه كفل الفقهاء الفاهم في احكام قرطاس الدرهم  
ولنعلم ما قيل في الفضل ما شهدته بالاعداد

ومن تصانيفه هذه الرسالة المباركة بخط المصنف في علم الجفر  
التي تصدينا لنشرها ليقنع الفوائد منها من كانت له سمارسة بعلم  
الجفر وان كانوا اقل قليل في العالم وايضا المقصود استحفاظ معارف

الامام لئلا يصنع بانقضاء الدهور والازمان وفقنا الله تعالى  
لصيانة ما شرعنا به اهل السنة كما هو ادب الاقوام الاحياء.

ولا عيت ان سذكر شيئاً مما يتعلق بعلم الجفر، قال العلامة  
فاضل مصطفى بن عبد الله الشيرازي بحاجي خليفه وبكات جلي

" علم الجفر والجامعة : وهو عبارة عن العلم الاجمالي  
بلوح القضاء والقدر المحتوي على كل ما كان وما يكون  
كلياً وجزئياً والجفر عبارة عن لوح القضاء الذي هو  
عقل الكل والجامعة لوح القدر الذي هو نفس الكل  
وقد ادعى طائفة ان الامام علي بن ابي طالب رضي الله  
عنه الى علم وضع الحروف الثمانية والعشرين على طريقة  
البسط الاعظم في جلد الجفر يستخرج منها بطرق  
مخصوصة وشروط معينة الفاظ مخصوصة يستخرج منها  
ما في لوح القضاء والقدر.

وهذا علم توارثه اهل البيت ومن ينحى اليهم  
ويأخذ منهم من المشايخ الكاملين وكانوا يكتنون من  
غيرهم كل الكتان وقيل لا يقف في هذا الكتاب حقيقة  
الا المهدي المنتظر خروجه في آخر الزمان وورد هذا  
في كتب الانبياء السالفة كما نقل عن عيسى عليه السلام  
نحن معاشر الانبياء نأتىكم بالتنزيل واما التاويل  
فسياً نيكما لباري قليط الذي سياتيكم بعدى "

كشف الظنون، مطبوعة مكتبة المثنى،

بغداد، ج ١، ص ٥٩١



الحق الامام احمد رضا قادري رضي الله تعالى عنه الى  
جوار ربه لخمس بقين من صفر المظفر (١٣٥٠هـ / ١٩٣١م) ببدة  
بريل (الهند) فكفن العلم في كفانه وانتد فن الفضل باند فانه  
لكن تصانيفه العالية المسلوقة بتعليمات ترشد الناس الى  
الحق الى يوم القيامة انشاء الله تعالى جل مجده الكريم

محمد عبد الحكيم شرف قادري  
خادم لطلبه في جامعة النظامية الصوفية  
لاهور، الباكستان

تسعة كتابه شانه مد الجشيق الفصول  
الباكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله تعالى على نعمته وخياره ولا على قاعدته  
التي رتبها في آياته  
ونعمها على قدام

## القسح الاول

الظاهر للواقع بالمدينة الكريمة طيبه وببيت  
المقدس اقشع يوله ايضا قشع وللتياب في  
سائر البلاد اكم ولبسعة الامام ولهمو الدين  
المتين مخرم وخرج الدجال وسائرته تجران  
ولنزول مسيح الصديق بمنارة دمشق عشي سارو  
لخروج دابة الارض دابة وللتنجاة الا والصحة

ن قنخه وكان الله ولم يكن معني  
الاله وللبحر وما يكون فيه ثم خرج من مصر ومعه  
ما فيه الاختصار من غرض مركب على كفة واحدة  
فلما اجتاز من الفتن على ارض مصر من المغرب  
م غريب ولمز انفسه وما يحدث من الكرام  
له على يد السلطان سليم ثم لى هو للسفينة  
وكسره اهل الروم ثم كسروا لخروج بني الاصف  
خ سروج ولاقامة الامام بالشام ثم قى  
ولقتل الدجال ومن يصف من اليهود على  
يد المسيح صلوات الله تعالى عليه ثم قتل  
ليوم يقوم الناس لرب العالمين ثم قى مويدخل  
فهذا النوع كثير مما ياتي.

### القسم الثاني

المحن فللواقع بمصر دارف اى حار الفاسقين  
ولوقال ملك القسطنطينية مع اهل المشق  
طه سراى لشاه طهاز وملوك الروم

مضطفاى السلطان مصطفى والقضاة  
في البلاد ثم اى الامام الاعظم الى حنيفة  
النعمنى صلى الله تعالى عنه لان عامته  
القضاة على مذهبه. وللخارج خ واج  
ولخروج السفياى وسيرته ثم قى وخلف  
عسكره قبل دخول مكة المشرفة خ رقيب  
لخروج يا جوج وما جوجى جوج ولخروج  
المسيح ومن معه من المسلمين من جبل طور  
جربل لولا هلاك يا جوج وما جوج وتن  
الارض منهم واهل كوكب الموت المسيح ودفنه  
وطينه ودفن ولتبدل الارض من وانشقاق  
السماء بالغمام ثم رضى.

### القسم الثالث

الزيادة. فللواقعة بمصر ثم اى والقضاة البلاء  
ثم قى اول القضاة دال ولا مائة تخرج من  
البحر وتدعو الناس الى نفسها كبحر ولخروج  
النار من قعر عدن لن ولخروج الشمس



من المغرب تشرق من وللعالم العلوى وما يتجلى  
فيه من الموت والهاوى هو الله ولا قامة الام  
في القيامة - اكنفس -

### القسم الرابع

ما اخذ فيه اسم او صفة لما يتعلق به المسؤول عنه  
فلو قالع مصر كثرى لان مصر كثر وتلك  
المملكة ولنزول عيسى ومن معه من المسلمين  
وحسن عيشهم كثرى لانهم اذن في عيشة  
راضية ولما يحدث في حلب لطن ولا سباب  
تاليه الكتاب واهل قسطنطينية عث من

### القسم الخامس

ما اخذ فيه شئ خارج عن الغرض اصلا  
لمناسبة نفسه فلوا وقع في قلوب قسطنطينية و  
احوالها اسم عاى هذا اشارة عجيب وامر عريب  
يجب التسب له والاعتبار به فاسمعه بقلب

شهيد وايضا له قفى لادلائله على عجائب  
قدرة الله تعالى والسلطنة والسلطين  
امر ركب اى امرك ماض وحملك نأفد  
يا ملك الملوك وله ايضا اى ان الله بصير  
بما تعملون ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا  
ما بانفسهم وله ايضا اى اى الله  
هو الدائم الباقى ملكه الباقي سلطانه ولهم  
الناس وفسادهم وانقلاب الامم ظهرت اى  
ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايديهم  
في باب الحذوق -

### القسم السادس

الخصوص بالعلم بالالهام فللواقع بمكة المكرمة  
ابنت صنعا والمدنية الكرنية  
سطر وايضا صنعا وبيت المقدس  
اى وقع مع تبديل نظام

### القسم السابع

ما يحتاج الى تأمل زائد فلما يحدث من الفتن



باليمن امة من والنواب في البلاد ج ل ب ن  
ولهط ايضا من وس -

## اقول

ذكر قدس سره هذه المجداول وفقى الله  
تعالى لاستخراج توجيهات وتوجيهات  
تطلع منها على فوائد جملة وسازيدك  
بيانا وفوائد مهمة وبالله التوفيق افاد  
قدس سره جواز الاختصار من العز  
المركب على كلمة واقاد جواز اخذ شئ خارج متعلق  
به واقاد جواز اخذ الصفة مكان الاسم و  
افاد بالتقسيم الخامس الخروج عنه بالكلية الى  
شئ يناسب واقاد ان الاحسن علم التكرار  
ولذا ابدل الباء الاخيرة من عيسى بالالف  
على اللفظ واقاد ان التكرار سائغ بلا حرج  
كما في ال ل و م ح م د واقاد ان اللفظ  
ان كان ثلاثيا يدخل عليه لام التعريف لانها

الاصل والهيئة للوصل كما في ل ن ا ر و ل ش س  
واقاد ان لو لم يكن مما يدخله للام يلحق اخره  
الفلاها اول حرف كما في مصر م مع مافيه  
من التقا ول بالاجابة بقوله تعالى اسطوا  
مصر فان لكم ما سألتم واقاد ان لك سر يادة  
الان في اوله كما في اع دل لانها اول حرف  
وانها الاصل في التعريف واللام مزيد على قول  
افاد ان لك سر يادة هاء الضمير حيث كان  
للمحل كما في ع رشه لا سيما ورجوع الضمير  
الى المولى سبحانه وتعالى شائع من دون سبقة  
ذكره حضوره في قلوب المؤمنين دائما وله الحمد  
مع وروده هكذا في قوله تعالى وكان عرشه  
على الماء واقاد ان لك سر يادة واو العطف  
اذا كان السؤال عن شيئين والمعطوف دليل  
على المعطوف عليه كالموت والدفن فكما انه قد  
ذكر في سائغ العطف كما في ودفن واقاد  
ان لك التكميل بزيادة صلة مناسبة كما



في خمس فب اى حصف بالبهاء هل هي  
 باء البهاء فيكون من باب النحت مثل جبل  
**واقفا** وان اللفظ اذا مراد على اربعة فالزوائد  
 احق بالحذف كما في اهل كوى ج وج وفي  
 ن ع م او ان كان الاحق بالاستقاط هذه الالف  
 لانه كثيرا ما يكتب نعمن لكنه اعمى الله لا يتكرر  
**واقفا** وان التلخيص ان كان في النحت وبقي  
 بعد ايضا في المادة زيادة على الاربعة فالحذف  
 بالحذف ما كان يحذف في الكلام كهمزة ررض  
 في خم م ررض فانها وان تكن اصلية يجوز حذفها  
 اذا تقدمت ساكن وبه قرأوا وسرشت في القرآن  
 العظيم **واقفا** ان من طرق هذا الاكتفاء من  
 الكلمة على ما هو المعمود في الرموز ومنها قوله قلت  
 لها فني فقالت قاف كما في خمس فب وج بيل  
**واقفا** وان الالف اعظم ما يعول عليه هنا  
 فلا ينظر معه الى قاعدة ولا توجيه كما في

ان اللفظ العجم اذا وقع على ف و ث و ظ  
 العرو و ش و ط كان ياء و قد ياء و قد  
 الزوائد مستقلة في بابها

س ف ي ه و خ واج فقد كان الاظهر من ف ي  
 و خ ارج ولعله مراد في السفيا في ابقاء  
 باء النسبة لان المسؤل عن حاله السفيا في  
 لا سفيا ن لكنها تتكرر فزدها الى الكبر والجلالة  
 وان كان المراد سفية على فاعيل فهو من باب الصفه  
 ومثله قضي اى افقد كان الاظهر فضاة او  
 قاضى ولم يأخذها بل اخذ فعلا ثلاثيا واثمه  
 بالفت وكذا في العدل عدل عن العدل و  
 جعله اعدل فاما ان يكون هذا المجرم الالف  
 فلا محل للكلام واما ان يكون لبعض الحروف  
 وترتيباتها وخلا في النطق ومناسبة خفية  
 يعرفها الشيخ فيصير فيها اليها وكيفما كان فانما  
 لما ان تتبع الظاهر لا تعدل عنه ما يفهم مثل  
 ما كان يفهم وذلك ان كان عسيرا فعلى الله  
 يسير وهو على كل شئ قدير فهذه الفوائد  
 استنبطتها من صنيعه صلى الله تعالى عنه  
 باول نظرة ولعل من يتعمق يتجلى في بحر الملجأ



تتدفق والله الموفق لا سرت غيره فيها هذا  
خلصنا عن ال عن كاهو هن وعما ذكرنا  
على المحرم من ال ما غك كرهن بخونا عن  
ال كوكف وتلنا الامر مع كما ال السهولة و  
اليسر والحمد لله رب العالمين ١٦ ذي الحجة المباركة ١٣١٢  
يوم الاثنين المبارك و صلى الله تعالى  
على سيدنا و مولانا محمد  
وآله وصحبه اجمعين  
امين